

5 - شرح الورقات في أصول الفقه - أقسام الكلام - مفاتيح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

قال فاما اقسام الكلام فاقبل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف نعم الكلام هكذا يتركب الكلام آ اسم وفعل اسم وحرف يعني الكلام المركب المفيد بالوضع. كما اخذناه في النحو - [00:00:00](#)

كلام مركب مفيد بالوضع هذا هو الكلام اما يكون اسمان البلد المبارك الرجل الطيب وهكذا رجل طيب او الرجل الطيب او الرجل طيب كل هذه اه اسم واسمان عفوا يكون ان اسمان او اسم وفعل - [00:00:24](#)

تقول جاء الحق ظهر الحق زهق الباطل فعل معاه فاعل فعل مع فاعل فهذا ايضا يعني من الكلام. نعم او حرف وفعل مثل ما قام لم يقيم اه اه مثلا لا تفعل هذا فعل مع حرف فعل مع اسم - [00:00:46](#)

مثل احرف النداء يا الله يا رب هذا حرف مع اسم كلها جائزة نعم والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار. وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم. عرض احسن الله اليكم. وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم. نعم. قال الكلام ينقسم الى امر ونهي - [00:01:14](#)

يعني اما يأمرك واما جبهات خبر واستخبار خبر يخبرك استخبار يستفهم. استخبار يعني استفهام يستفهم منك فهذا الكلام يا ان يأمرك يا ان ينهك يا ان يخبرك يا ان يسألك - [00:01:42](#)

عن هذا الشيء قال وينقسم ايضا الى تمن يا ليت اتمنى ان يكون كذلك يا ليت لي كذا الا ليت الشباب يعود يوما يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين هذا التمني وممكن يكون عرض - [00:01:58](#)

يعرض عليك تعشى عندي تأخذ هذا الكتاب اعطيك سيارتي ازوجك ابنتي عرض يعرض عليه عرض قال وقسم بالله والله تالله حروف القسم المعروفة. نعم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. وقيل ما استعمل - [00:02:17](#)

فيما اصطلح عليه من المخاطبة مخاطبة. احسن الله اليكم وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة والمجاز والمجاز ما تجوز ما تجوز به عن موضوعه والحقيقة اما لغة اما لغوية واما - [00:02:47](#)

شرعية واما عرفية. نعم اقسام الكلام قسم الكلام رحمه الله تبارك وتعالى قال يمكن ان نقسم الكلام الى حقيقة ومجاز الى حقيقة ومجاز. قال الحقيقة ما بقي على او ما بقي في الاستعمال على موضوعي - [00:03:08](#)

اللي هو الاسد مثلا نمر لما يقول لك رأيت اسدا ماذا تفهم رأى اسد الحيوان المعروف طيب هذه حقيقة قال اما المجاز فاستعمل في غير موضوعه رأيت اسدا يقاتل في سبيل الله - [00:03:27](#)

معناها ايش رأى رجلا شجاعا رأى رجلا مسلما شجاعا ولذلك كما قال ابو بكر الصديق يعتمد الى اسد من اسد الله يعني خالد بن الولي يعني عفوا ابا قتادة لما قتل ذاك المجرم من في معركة حنين - [00:03:45](#)

و قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه. يقول ابو قتادة وهو قد قتل واحد من يعني اشداء الكفار طيب فقال ان من قتل غدا فله سلبه فليقم - [00:04:07](#)

نقول فقمتم ثم جلست لماذا جلس يقول يعني قلت مين يصدقني اني انا قاتل هذا هو مقتاد اسمه يعني ليس ضخما وهذا جسمه ضخم جدا يقول من يصدق اني انا قتلت هذا - [00:04:25](#)

يقول فجلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه. يقول فقفتم ثم قلت في ناس من يصدقني فجلست فقالها النبي وقال لها انه ما لك قال يا رسول الله انا قتلت هذا - [00:04:42](#)

يقول انا قتلت هذا ولكني لا اجد سلبه سلب يعني سيفه ودرعة اه سرج حصانه وكذا الاشياء التي معه يأخذها له لانه له السلف قال النبي صلى الله عليه وسلم القدر له سلبه - [00:04:59](#)

قال ولكني لا اجد سلبه يعني ما ادري من خذاه لان انا مم قتلته رحت اشوفه قاتل يكمل بالقتال. الحين جيت ما له سبب. ما اجد شيئا فخرج رجل من الانصار فقال صدق يا رسول الله. وسلبه عندي انا اللي خذيت سلب هذا - [00:05:14](#)

القتيلة ما قتلته صح انا فعلا فقط اخذت سلبه فقل له يا رسول الله يهبه لي خلاص خليه يتنازل يقول ها هم خدوه يبيه ينهزل فليهبه لي فغضب ابو بكر الصديق - [00:05:30](#)

قال لا والله وفي وفي رواية قال لاه الله وهذي من احرف القسم. قال لا الله يعمد الى اسد من اسد الله فيؤخذ سلبه رده عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو بكر - [00:05:47](#)

رده عليه فالقصد لما تقول فلان اسد او خرج اسد من اسد الله معناته ايش رجل فيسمونه المجاز وهذه المسألة مسألة فيها خلاف بين اهل العلم وهي هل هناك مجاز او ليس هناك - [00:06:04](#)

مجاز فالذين ينكرون المجازقون ما في شيء اسمه مجاز يقول هذا اسلوب من اساليب اللغة والذين يثبتون المجاز يقولون لا هذا اسمه مجاز والمسألة فيها سعة سميناه مجازا لكن اهم شيء ماذا - [00:06:22](#)

اهم شيء ان لا يدخل هذا في نفى الصفات لله تبارك وتعالى بان الذين او لان اهل العلم انقسموا الى ثلاثة اقسام في هذه المسألة هناك من قال المجاز موجود - [00:06:40](#)

والمجاز في كل شيء فصاروا ينفون صفات الله تبارك وتعالى صفة الرحمة وصفة الغضب وصفة الوجه وصفة اليدين صفات الله بشكل عام ينفون اكثر صفات الله تبارك وتعالى يقول الله ليس له وجه وانما هذا مجاز - [00:06:55](#)

الله ليس له رحمة وان هذا مجاز انه يدخلهم الجنة. الله لا يغضب وانما هذا مجاز يعني يدخلهم النار. فاتخذوا هذا المجاز لينفوا صفات الله تبارك وتعالى واستدلوا على ذلك طبعاً بادلة كثيرة منها واسأل القرية قالوا القرية لا تسأل وان المقصود واسأل اهل - [00:07:13](#)

القرية واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما وان يستخرجا كالزهما. قبلها وجد دينارا يريد ان ينطبق الجدار ما ما عنده اختيار حتى يريد ان قالوا هذا مجاز قالوا هذا مجاز - [00:07:34](#)

فهناك من اثبت المجاز لكنه جعله عاما هكذا في كل شيء. فنفي الصفات وكذا القول الثاني وهو ان المجاز موجود لكن ليس في الصفات لا تدخلوا الصفات في المجال صفات الله على الحقيقة هذا هو الاصل والمجاز موجود في اللغة وموجود في القرآن - [00:07:56](#)

موجود في اللغة وموجود في القرآن لكن لا لا تأتوا الى صفات الله وتنفونها والاصل فيها انها على الحقيقة القول الثالث وهو انه لا يوجد مجاز نهائيا. ما في شيء اسمه مجاز وانما هذا اسلوب - [00:08:20](#)

من اساليب اللغة وابن القيم كان يسميه الطاغوت الاكبر المجاز يعني لان من خلاله نفيت صفات الله تبارك وتعالى فسميه الطاغوت المجاز. في من توسط في هذا وهو الشنقيطي رحمه الله تبارك وتعالى محمد الامين الشنقي صار اضواء البيان - [00:08:37](#)

قال في مجاز في اللغة لكن ما في مجاز في القرآن في مجاز في اللغة لكن ما في مجاز في والا في هذا رسالة منع جواز المجاز في المنزل للتعب - [00:08:56](#)

والاعجاز يعني المجاز قال موجود في اللغة لكن غير موجود في القرآن لان المجاز ما يمكن نفيه يقول والقرآن لا يمكن في شيء منه فجعل نفيا وجاء في القرآن فقط على كل حال - [00:09:09](#)

من اثبت المجاز او نفى المجاز فالامر في هذا يعني واسع اذا لم يخوض في صفات الله تبارك وتعالى وينفيها بدعوى المجاز والله

المستعان. نعم قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة. فالمجاز بالزيادة مثل قول - 00:09:22 تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. نعم يقول الزيادة هنا المجاز بالزيادة ليس كمثل شئ يقول كاف زائدة كمثل والاصل فيها ليس مثله شئ ليس مثله لان كان في التشبيه - 00:09:46 فاذا قلنا الكاف على حقيقتها فيصير ليس مثل مثله شئ لان الكاف اداة تشبيه فتكون ليس مثل مثله شئ فكانك تثبت المثل لله ولكن تنفي ان شيئا يشابه المثل فقال اهل الله الكاف هنا زائدة للتأكيد - 00:10:08 وليست كافة تشبيه قالوا ليست هذه كافة تشبيه وانما هذه كاف التأكيد جاءت للتأكيد وليس للتشبيه. فيكون يكون يكون معناه ليس مثله شئ نعم قال والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية. والمجاز بالنقل كالفائض في - 00:10:32 ما يخرج من الانسان. والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فأقامه. نعم قلنا هذه ادلة من يقول بإثبات المجاز نعم - 00:10:56